

# Septimius Severus is not an Arab

باختصار:

تقولون بـ"سبتيميوس" العربي:

الحقيقة هي أنّ النقش يقول:

Patrie Patriae parthico arabico et parthico adiablenico

وانتم أسقطتم كل هذا وتركتم ارابيكو أي عربي.

الترجمة الكاملة هي "أب الوطن البارثي العربي والبارثي الأديابيني"،

حيث عندما انتصر سبتيميوس على البارثيين، انتزع منهم أديابين (منطقة في شمال بلاد ما بين النهرين) وبادية الشام

(الصحراء - وليس بلاد الشام، وليس بلاد الشام التي تضم البادية والهلال) موطن العرب والمسمات بـ"أرابيا" لدى

الرومان.

ربما وصلتمكم المعلومة منقوصة فاقضى التوضيح!

بالمطوّل:

تقولون بـ"الإمبراطور العربي سبتيميوس سيفيروس"،

وبأنّ اسمه الرسمي على قوس النصر باللاتينية "الإمبراطور العظيم لوشيس سبتيميوس سيفيروس بيوس بارتيناكي

اغستس بارتيكس ارابيكس"، أي الإمبراطور العظيم سبتيميوس سيفيروس العربي.

قبل الرد، نضع النقش الكامل:

IMP · CAES · LVCIO · SEPTIMIO · M · FIL · SEVERO · PIO · PERTINACI · AVG · PATRI  
PATRIAE PARTHICO · ARABICO · ET PARTHICO · ADIABENICO · PONTIFIC · MAXIMO  
· TRIBUNIC · PTEST · XI · IMP · XI · COS · III · PROCOS · ET IMP · CAES · M · AVRELIO  
· L · FIL · ANTONINO · AVG · PIO · FELICI · TRIBUNIC · PTEST · VI · COS · PROCOS ·  
(P · P · OPTIMIS · FORTISSIMISQVE · PRINCIPIBUS) OB · REM · PVBLICAM ·  
RESTITVTAM · IMPERIVMQVE · POPVLI · ROMANI · PROPAGATVM · INSIGNIBVS ·  
VIRTVTIBVS · EORVM · DOMI · FORISQVE · S · P · Q · R

الكلمات منحونة باختصار، وهي كاملة:

Imp(eratori) Caes(ari) Lucio Septimio M(arci) fil(io) Severo Pio Pertinaci Aug(usto) patri patriae  
Parthico Arabico et Parthico Adiablenico pontific(i) maximo tribunic(ia) potest(ate) XI  
imp(eratori) XI, co(n)s(uli) III proco(n)s(uli) et imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelio L(ucii)  
fil(io) Antonino Aug(usto) Pio Felici tribunic(ia) potest(ate) VI co(n)s(uli) proco(n)s(uli) (p(atri)  
p(atriae) optimis fortissimisque principibus) ob rem publicam restitutam imperiumque populi  
Romani propagatum insignibus virtutibus eorum domi forisque S(enatus) P(opulus) Q(ue)  
R(omanus)

الترجمة الإنكليزية كالتالي:

"To the emperor Caesar Lucius Septimius Severus Pius Pertinax Augustus Parthicus Arabicus  
Parthicus Adiablenicus, son of Marcus, father of his country, Pontifex Maximus, in the eleventh

year of his tribunician power, in the eleventh year of his rule, consul thrice, and proconsul, and to the emperor Caesar Marcus Aurelius Antoninus Augustus Pius Felix, son of Lucius, in the sixth year of his tribunician power, consul, and proconsul (fathers of their country, the best and bravest emperors), on account of the restored republic and the rule of the Roman people spread by their outstanding virtues at home and abroad, the Senate and the People of Rome

السلام لكم.

بمحبة، برقي.

العرب ينتقدون غيرهم واثمنوا ان يكونوا أفضل منهم، اي الا يكون تعريهم الذي يبدو ممنهجاً هو عن سابق تصور وتصميم.

الفينيقيون ليسوا عرب، وهذا حديث يطول فقط لمن لا يعرف التاريخ حتى سطحياً. أما الذي يعرف تاريخاً، فيعرف هذا.

نفس الشي لليبيا. لم تكن عربية قبل الفتوحات. وباتت إسلامية بعد الفتوحات وليس عربية. اللغة المستخدمة فصحةً وليس محكيةً، لا تحدد الهوية بنفسها. إذن اللغة العربية المستخدمة فصحةً وليس محكيةً في ليبيا، لا تعني عروبة ليبيا.

اما الاله هنا،

مكتوب اراييكو وبارتيكو في النقش (واكثر ايضاً).

اي هو ايضاً بارثي أي من الفرس؟؟

الحقيقة انه النقش يقول

Patrie patriae parthico arabico et parthico adiabenco

وانتم اسقطتم هذا وتركتم بارتيكو وارايبكو، واعتمدتم الأخيرة فقط.

الترجمة الكاملة هي "اب الوطن البارثي العربي والبارثي الاديابيني"

حيث عندما انتصر على البارثيين انتزع منهم اديابين (شمال بلاد ما بين النهرين) وبادية الشام (وليس بلاد الشام، التي تضم البادية والهلال)، والاخيرة موطن العرب ويسمونها Arabia.

مع محبتي، ربما انتم، الصفحة، او صاحب هذا النص، نيته صافية، لكن الحقيقة، اذا كان النقش يدل على عروبه، فيدل على اشوريته (لم يكن السريان قد وجدوا بعد) وفارسيته: كيف يكون من كل هذه الهويات؟ اليكم جواب مفصل اكثر ادناه، لمن يرغب بالتعمق.

جميل جداً نشر هكذا مقالات تنقيفية! بس عربي؟؟! من وين لوين؟

يهمنا أن نشارككم بعض التفاصيل التي تبقى ذات أهمية حيوية ومحورية وأساسية!

(١) لقد حسم العلم الجيني والأنثروبولوجي أن "فينيقي" هو تسمية إغريقية ولاحقاً لاتينية / رومانية وبالتالي حالياً غربية، لـ"كنعاني".

(٢) البونية PuNiC, root: Pnc, = Fnc = FeNiCian = Phoenician

هو تعديل لمفرد "فينيقي"، وليس حتى مرادف. هو نفس الكلمة إنما محورة. حرف الفاء والـP هو نفسه بالأبجدية الكنعانية (إذن الفينيقية) (قارن فلسطين وPalestine، فرس وPersia).

إذن "اللغة" البونية ليست لغة بل لهجة كنعانية، بعد قرون من استيطان كنعانيي كنعان (لبنان وأرواد خاصة) في غرب المتوسط، رغم أن معظم المراجع لا تزال تقول بأنها لغة، والتصحيح جارٍ، فقد حسم علم اللغات الموضوع في المعاهد.

(٣) حسم العلم أيضًا أن الكنعانيين ليسوا عربًا ولا العرب كنعانيون. وهيرودوت كان مخطئًا كما أخطأ بالعديد من كتاباته وأصاب بالباقية: رجاء مراجعة نقد أعمال هيرودوتس. ما سر تشابه الكنعانيين والعرب إذن؟ اللغة العربية تحدرت من الكنعانية واستقلت عنها، طبعًا مع تأثير عميق من لغة ما بين النهرين، التي تتشارك والكنعانية الكثير أيضًا. وأخذوا عنهم آلهة وأمور أخرى. لا ننسى أن العرب انطلقوا من بادية الشام جنب كنعان، وليس في السعودية أو الخليج.

(٤) للأسف التعريب جارٍ ويجب أن نتصدى له، مع كل محبتنا للعرب، ليأخذ كل ذي حقّه: فقد كتب على قوس النصر:

PATRI PATRIAE PARTHICO · ARABICO · ET PARTHICO · ADIABENICO

أي "أب الوطن البارثي - العربي والبارثي - الأديابيني"، حيث كان البارثيون في إيران حاكمين لبلاد العرب (أي بادية الشام، وليس بلاد الشام، التي تضم البادية والهلال) وأديابين، الاسم الروماني لأقصى شمال بلاد ما بين النهرين، جنوب أرمينيا التاريخية، وخسروها لصالح سبتيميوس سيفيروس.

إذن هو لم يكتب أنه عربي، وكيف يكون عربي؟ سبتيميوس سيفيروس ولد في ليبيا (ضمن مملكة قرطاج)، والده كان قرطاجي (إذن كنعانيّ النسل والحضارة، وربما أيضًا جزئيًا "ليبي")؛ وكانت والدته لاتينية؛ حكمت سلالة روما بدايةً به منذ ١٩٣، حتى ٢٣٥. إذن كان كنعانيًا - رومانيًا، كما اليوم اللبناني - البرازيلي الذي يتبوأ منصبًا ما. الشكر لمن يقرأ.

الرد عليّ:

شكرا على هذه المعلومات سيد مارك.

ولكن انت قلت ان العربية متحدرة من الكنعانية، كما قلت ان موطن العرب الاصلي كان ببادية الشام جنب الكنعانيين؟ هل تقصد بذلك الغساسنة؟ وما هي ادلتك على هذا كله؟

البربر يقولون ان البونيقية هي مزيج بين الفينيقية والبربرية وان حضارة قرطاج هي كذلك مزيج وتفاعل بين هذين الشعبين فما رأيك في هذا الزعم؟

انت تعلم جيدا ان من احيا اللغة العربية وجعلها في قالب حديث مسير للعصر ووضع القواميس هم اخواننا المسيحيين من سوريا ولبنان على الخصوص كما انهم كانوا اول من نظر لفكر القومية العربية.

انت كمسيحي مشرقي وبغض النظر عن طائفتك المسيحية الا ترى ان هؤلاء المفكرين المسيحيين كانوا صادقين في وضع مشروع القومية العربية باعتباره مشروعا حضاريا وثقافيا علمانيا يقدم اجابة موضوعية لمشاكل منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا باعتبار ان اللغة العربية هي الوعاء الثقافي الذي استوعب جميع المكونات والشعوب والإثنيات من المحيط الى الخليج العربي؟

الا ترى انه بعد تراجع هذا المشروع العربي تفاقمت مشاكل المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطائفية والدينية؟ هل تعتبر ان تنامي النزاعات الشعبية الشوفينية في مصر والسريانية والاشورية في الشام والبربرية في المغرب العربي والنوبية / الكوشية في السودان ايجابي ويخدم الاقليات؟

ردّي:

سيد محمد اشكرك على النقاش الجميل والبناء!  
سأتابع رذك خطوة خطوة.

(١) اهم الادلة لانطلاق العرب في بادية الشام: ان اسم "عرب" اطلقه الاشوريون عام ٨٥٣ في اعقاب معركة قرقر، شمال غرب سوريا، على القبائل التي قدم احد زعمائها الف جمال (اي محارب على جمل، كما الخيال) للتحالف الارامي الاسرائيلي الحموي الكنعاني ضد الاشوريين.  
وأقدم النقوش باللغة العربية، هي مكتوبة بالكنعاني وبالنبطي (راجع مثلاً، عام ٣٢٨، نقش نمارا في الشام) للامير امرو القيس (غير الشاعر) في بادية الشام. وتدمر. والقبائل التي ذكرها المؤرخون السريان في شمال سوريا... في تلك الفترة كان الحجاز نبطيًا، وليس بالتحديد عربيًا، وقلب شبه الجزيرة قليلًا جدًا اثاره. وهؤلاء العرب، تحديدًا القبائل التتوخية، تحدر منهم اللخميون - المناذرة، والغساسنة. يعني الشام مهد العروبة وليس نجد.

(٢) لا شك ان من يدرس اللغة الكنعانية القديمة، والسومرو - اكديّة من بلاد النهرين، وقد قام بهذا المعاهد الاوروبية، يستنتج ان العربية منبثقة من الكنعانية ووارثة لقواعد كثيرة من السومرو - اكديّة. كيف لا وعمرها ٣٠٠٠ عام بينما الآخرتان عمرهما ٦٠٠٠ عام. هذا لا يعني ان العربية لا تستحق كامل الاحترام، فاستقلت ونظمها التتوخيون ثم الدولي والفرايدي واخيرًا سيباويه... ما في عيب! وهي لغة عظيمة بسهولة، وترتيبها... اولادي يتعلمونها بسهولة اكثر، قواعد واملاء... مقارنةً بالأجنبي والفاظه التي تُكتب ب ١٠٠ طريقة... وها العبرية تحدرت من الكنعانية ايضًا. وها الفرنسية والايطالية الخ من اللاتينية! عادي!

(٣) بالنسبة للبربر: لا نخلط بين اللغات المحكية والفصحى. البونية كانت لغة الجالية الكنعانية في غرب المتوسط كما اللغة الفصحى لهم وللبربر. هذا يذكر بالفارق والمشارك بين اللغات المحكية في العالم العربي والعربية الفصحى. فلم اللغات يعتبر ان قبائل بادية الشام وقلب السعودية وشرقها هي التي عندها عربية محكية. اما سائر بلاد العالم العربي فلا. وهذا يفسر عدم فهم العالم العربي على بعضه خارج الفصحى وغياب الاف المفردات المحكية من المعجم العربي. وليس لانها لجهات بعيدة عن بعضها للغة واحدة كما قيل لنا، بل لأنها لغات مختلفة، رغم مفردات مشتركة (قارن مع مجموعة اللاتينية والفرنسية والإيطالية والاسبانية...). ولهذا ذهب علماء مدرستي البصرة والكوفة الى البادية بعد الفتوحات الاسلامية، لجلب المفردات وطريقة اللفظ المستقيمة والاصيلة للغة العربية ايام سيباويه والكسائي. وهكذا فاللغات البربرية هي غير الكنعانية، على ان المحكية تاخذ دائماً من الفصحى المسيطرة، ولكن القوانين اللغوية Linguistic grammar and syntax تبقى هي هي.

(٤) اخيراً، وعذراً على الاطالة، وانا مستعد للنقاش على الخاص مع حضرتكم (عل ميسنجر)، انّ النهضة العربية التي قام بها المسيحيون السوريون واللبنانيون كان لها دوران: محاربة التتريك، وقد سهل لهم الامر سقوط العثمانيين عام ١٩١٨، وثانيًا سحب المسلمين قدر الامكان من دنياهم المسلمة نحو العلمنة، كي يستطيعوا التكيف معهم (ما يحدث شرح بين الدين والدنيا لدى "المسلم العلماني"). ولم يكن هذا لأن المسيحيون كانوا يعتبرون أنفسهم عربًا منذ أول الطريق. اعتبار أنفسهم عربًا جاء بعد سيطرة الفكر العروبي في القرن العشرين وانقلب ضدهم. ونعرف أن العروبة لا تقدم شيء يُذكر للمسلمين خارج اللغة وبعض العادات البدوية الصحراوية. دنيا المسلم مسلمة وليس عربية: عاداته تقاليده نظمه الاجتماعية... فقط اللغة هي عربية لأن الإسلام تبناها، فليس هناك من لغة "مسلمة".

على اي حال، معظم المسلمين في العالم العربي لم يتبنوا تلك الأفكار العلمانية، فاحتاج الحكام العربيين العلمانيين للدكتاتورية لفرض العلمنة (عبد الناصر، الاسد، صدام...). كما احتاج لها الشيوعيون في اوروبا. وتبين انّ المسلمين

لم يخرجوا من جلداهم ولا المسيحيين، وحتى في لبنان لم تخترق العروبة القواعد المسيحية رغم اختراق مفكرهم وبعض اتباعهم خاصة لدى الطوائف الرومية حيث الأخيرة لها امتداد في بلاد الشام. ولدى المسلمين، بقيت العروبة ممتزجة بالإسلام. حتى ميشال عفلق أسلم، وهو أحد أركان العروبة ومؤسس البعث، وهو الذي قال "العروبة جسد، روحه الاسلام". راجع ايضاً محاضرة كمال جنبلاط عام ١٩٥٦.

ولما سلخ المسلم عن جلده؟ اليوم عيد الحب لدى العالم المسيحي، وما الحب إذا اغيّر الآخر لأتمكّن من حبه؟ عليّ ان احبه كما هو.

لا اشك بصدق المفكرين المسيحيين آنذاك، انما الوعاء الثقافي لا يقتصر على اللغة، فالعادات والتقاليد والنظرة الى الله والمرأة والوجدان وردّات الفعل السياسة للأحداث والارث التاريخي والذاكرة الاجتماعية... تبقى متميزة، ما يفرض الاعتراف بواقع التعددية.

والمشروع العربي سقط من قلبه قبل ان يتم التراجع عنه: لماذا انفصلت سوريا عن مصر عام ١٩٦١؟ لماذا ضرب السوريون الفلسطينيون في لبنان؟ لماذا تصارع البعثان السوري والعراقي؟... وكيف ممكن القول بان القبطي عربي والاشوري عربي؟؟؟!

لكن حضرتك تطرح اسئلة جوهرية وقيّمة، واعطيتك ما استطعت من معلوماتي المتواضعة ونظرتي التي استلهمتها بعد مراجعتي الموضوع. على اي حال انّ آخر موضوع تقاربه، مهما رأيي، لا يتناقض وفكرة ان الحقائق العلمية هي ثابتة ولا يجب التلاعب بها. اي إذا انا مع العروبة اليوم، لا يجب ان اقول ان سيفيروس كان عربي!

بزيادة 😊 كتبنا جريدة!

بكل سرور إذا يقرأها شخص واحد 🙏

دمتم وتحية من القلب

رد آخر عليّ:

إلى السيد مارك

المنتقدون لهيردوت اليوناني لم يكن لهم اي تاثير ولكن كتبه تدرس منذ زمن قديم .... وطبيعي لاي عالم تجد نقاد... وانت ذكرت العلم الحديث الذي تقول ... نورنا... ونزل ما عندك بالخصوص؟؟؟؟؟ كيف لم يكن فيه عرب والله تعالى رب الكون... ذكر ذلك في كتابه العزيز... في بعض الايات... وهو اصدق القائلين؟؟؟؟؟ هيرودوت ذكر امة العرب وخصالهم وموقعهم... وكذلك غيره من المؤرخين بكل وضوح... إلا أنت تنفي؟؟؟؟؟

ردّي:

احمد عزيزي، معك حق: طبيعي اي عالم تجد نقاد! يبقى على القارئ ان يحلل ما يقول العالم وما يقوله النقاد وليستنتج هو ما يراه مناسباً. هذا ما أستطيع ان اقله لك، لكن اكرر: لكل شخص ان يستنتج ويقتنع بما يريد. ربما انا المخطئ. قلت كلمتي، وليقيمني القراء الكرام في ذهنهم.

٢) ذِكر هيرودت لامة العرب كان ٥٠٠ قبل المسيح. والعلم يقول بعرب منذ ١٠٠٠ قبل المسيح. ولكن ٣٠٠٠ قبل المسيح؟ (وقت النزوح الكنعاني المفترض؟)

٣) اما لناحية ذكر العرب في كتاب الله، فاعرف انا انه ذكر الاعراب وليس العرب، كما ذكر اللغة العربية، لكنه لم يحدد زمن (١٠٠٠ او ٣٠٠٠). نحن نقاشنا على الزمن. لكن بالنهاية لا أستطيع ان اناقش إيمان حضرتك. فليكن لك ما اردت ☺، اقولها بكل محبة وليس من باب التهكم، لا سمح الله...!

سلام 🙏